

كشف حساب مستعجل - الحق نفسك بجد - الحلقة السابعة و العشرون من برنامج (ثابت البطل)

علاء حامد

السلام عليكم من اهم اسباب السبات ان الانسان يحاسب نفسه اول باول. يعني على اوقات متقاربة لان المشكلة ان الذنوب لما بتتراكم على الانسان بتهلكه. ويبقى صعب جدا ان هو يزيح كم الذنوب اللي حصلت ديت. خاصة اذا تراكمت على القلب - [00:00:00](#) النبي، عليه الصلاة والسلام، يقول اياكم ومحقرات الذنوب يعني شف حتى محقرات الذنوب فانهن يجتمعن على المرء حتى يهلكه. طب اذا كانت محقرات الذنوب لو غفل الانسان عنها واثارها اجتمعت على القلب تهلكه - [00:00:23](#) كيف لو كانت ذنوبا كبارا واجتمعت على الانسان لا شك انها اسرع في الاهلاك لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد اذا ازنّب زنيا ثم استغفر فانه يثقل قلبه. يعني كانه بينصف ثاني. فاول باول كل ما الانسان يحاسب نفسه ويتوب بسرعة وتبقى المسافات اضيق في المحاسبة. كل ما كان ده - [00:00:42](#) ان هو ما يتراكمش عليه الذنوب واثارها وبالتالي ما يحصلوش يعني آآ صعوبة في العودة الى الله سبحانه وتعالى كده قالوا انهم كتب في حكمة داود عليه السلام ينبغي للانسان ان يكون له اربع ساعات - [00:01:03](#) ساعة يناجي فيها ربه. ساعة عبادة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه. لازم ساعة كده يقعد يحاسب فيها نفسه. عملت ايه النهاردة وبيبتدي يصلح بسرعة كل يوم. كل يوم له اربع ساعات - [00:01:21](#) بيتكلم كل يوم اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه ساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع اخوانه. الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه فيما يقولون. يعني حتى الساعة اللي هيقد فيها مع - [00:01:35](#) اصحابه دول دولا الناس اللي بيقولوا له عيوبه ويصدقوه فيما يقولون قال وساعة يخلو فيها مع ما يحل من اللزات فان هذه الساعة عون على باقي الساعات طيب ازاى الانسان يحاسب نفسه؟ يحاسب نفسه - [00:01:53](#) زي ما يكون واحد مشارك واحد بماله كله وبعد ما شاركوا اكتشف ان الشخص ده مش سقة مش امان. يا ترى هيتعامل معه ازاى يعني انت لو اديت فلوسك لواحد - [00:02:12](#) وطلع الواحد ده شخص مش كويس. اكتشفت بعد ما اديته فلوسك. وما فيش حل ان انت تاخذ فلوسك. لازم نكمل مع بعض للآخر. هتعمل ايه هتعوّض الموضوع ده بانك انت تراقبه - [00:02:26](#) لحزة بلحزة ساعة بساعة. ورقة بورقة وتتأكد كل مليم دخل وكل مليم طلع. انت بالزبط مع نفسك. نفسك مع عمرك. عمرك ده رأس مالك وهي بتحب النوم وبتحب الكسل بتحب المعصية بتحب الهوا بتحب لزامتها - [00:02:38](#) وهي معها كل رأس مالك ولازم تكمل معها للآخر. هتعمل معها ايه؟ هتحاسبها ازاى؟ زي ما بتحاسب شريكك الخوان دوت. هتحاسبها على كل كلمة وكل لفظ وكل لحظة وكل دقيقة وعملنا ايه وسوينا ايه؟ وتبتدي تراجع وتعاقب وتعاقب لغاية ما تستقيم لك على شيه علشان صاحبك الخوان ده لو عرف ان انت مراقبه كويس - [00:02:52](#) حتى لو هو انسان مش كويس هيضطر يبقى معك انت بس كويس. ليه؟ لانك انت مراقبه ومتابعه. فنفسك حتى لو كانت فيها جزء امار بالسوء او هي امارة بالسوء واحيانا بعد فترة هتستقيم معك لان هي عرفت ان انت ما لكش حل وان انت هتحاسبها كلمة بكلمة وحرف بحرف - [00:03:12](#)

ذلك الحسن البصري يقول ان قوما صف حسابهم يوم القيامة لانهم حاسبوا انفسهم في الدنيا وان قوما شق عليهم الحساب يوم القيامة لانهم اخزوا هذا الامر من غير محاسبة وان المؤمن يحاسب نفسه فيعرض له الشيء الذي يريده وهو لا يحل فيقول له ليس بيني وبينك صلة - [00:03:29](#)

هيهات هيهات قد حيل بيني وبينك واذا فرط منه الشيء قال ما لي ولهذا ولم فعلت هذا؟ فيعود ويتدارك ويستغفر الله سبحانه وتعالى ان المؤمن اسير في الدنيا يسعى في فكاك - [00:03:54](#)

رقبته كذلك كان السلف رحمهم الله احد السلف دخل على صديقه فوجده يبكي قال ما يبكيك وقال ان ستري مرخي. يعني ستري خلاص مقفول علي ستري مغلق ومصحفي بين يدي وقد منعت حزبي. وليس ذلك الا بذنب - [00:04:10](#)

قد احدثتم ولا شك فكانوا يحاسبون انفسهم على دقائق الامور. فانت لما هتاسب نفسك اول باول بتحاسب نفسك على مسافات ضيقة. تمنع نفسك من تراكم الذنوب وتراكم الذنوب ده لو زاد هيتحول الى الران الذي اخبر الله سبحانه وتعالى عنه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وساعتها ممكن يختم على - [00:04:30](#)

قلبك ولا حول ولا قوة الا بالله وتحصل ساعتها الانتكاسة لكن لو انت اول باول بتحاسب وتنضف وتراجع نفسك وتطهر قلبك ساعتها تقدر تحافز حتى لو في زنوب تقدر تحافز ان انت - [00:04:52](#)

ماشي وتمام وسابت وما تنتكشش بازن الله سبحانه وتعالى ربنا يسبتنا واياكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:05:06](#)